

دراسة مقارنة لمستوى التماسك الاجتماعي - الحركي للاعبين كرة القدم
وكرة السلة في محافظة كربلاء

م . م مازن جليل عبد الرسول
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة كربلاء

ملخص البحث العربي:

احتوت الدراسة على خمسة أبواب تضمن الباب الأول مشكلة البحث وأهميته وتجلت مشكلة البحث إلى دور التماسك الاجتماعي - الحركي والتعرف على مستواه لدى كرة القدموكرة السلة كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفرق في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي عند لاعبي كرة القدموكرة السلة في محافظة كربلاء وقد تضمن الباب الثاني موضوعات مفهوم التماسك وأنواعه والنظريات التي فسرت ظاهرة التماسك ، أما فيما يخص الباب الثالث فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المقارنة وتمثل مجتمع البحث بلاعبين كرة القدم وكرة السلة في محافظة كربلاء أما عينة الدراسة فتم اختيارها بالأسلوب العشوائي من المجتمع وبلغت (142) لاعباً ، أما فيما يخص الباب الرابع فقد تم تحليل النتائج ومناقشتها وتم التوصل إلى الاستنتاجات ومنها :-

- أظهرت النتائج وجود فروق معنوية في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي بين لاعبي كرة القدموكرة السلة من لاعبي كرة السلة .

ومن خلال ما أفرزته نتائج الدراسة خلص الباحث إلى عدة توصيات منها :-

- ضرورة التركيز على التماسك الاجتماعي - الحركي لما له من أهمية وأثر على نتائج المباريات .

A comparative study of the level of social-motor cohesion

For football and basketball players in Karbala Governorate

Research submitted before

M . MMazenjalilabdalrasool

The study contained five chapters that included the first chapter included the research problem and its importance, and the research problem manifested itself in the role of social-movement cohesion and its level in football and basketball. The study also aimed to identify the difference in the level of social-movement cohesion among players of football and basketball in Karbala Governorate The second chapter included topics of the concept of cohesion and its types and theories that explained the phenomenon of cohesion. As for Chapter Three, the researcher used the descriptive approach using the survey method and comparative studies, and the research community represented the football and basketball players in Karbala Governorate. As for the study sample, it was

chosen randomly from Society and reached (142) players, as for Chapter Four, the results were analyzed and discussed and conclusions were reached, including:

-The results showed significant differences in the level of social-motor cohesion between football players and each of the basketball players.

Through the results of the study, the researcher concluded several recommendations, including- :

-The need to focus on social-movement cohesion because of its importance and impact on match results.

1 - 1 مقدمة البحث وأهميته :-

تعد المجالات الرياضية إحدى أهم المجالات في الحياة البشرية مما دعا المجتمعات للاهتمام بممارستها وكل حسب طريقته الخاصة والتي تفرضها متطلبات المجتمع وتلك المتطلبات تشتق من بين ثنايا الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

إن الدراسة والبحث في المجال الرياضي تهدف إلى التعلم والتطوير وتحقيق الانجاز والوصول إلى المستويات العليا في الأداء ولهذا يتطلب من كافة الرياضيين ضرورة استخدام جميع القدرات العقلية والبدنية والنفسية و المهارية بصورة متكاملة بغية تحقيق أفضل مستوى رياضي ممكن وباعتبار ان المظاهر النفسية والاجتماعية في تكوين الفرق الرياضية هي إحدى العوامل المهمة التي تساعد في الفوز وتحقيق الانجاز في المنافسات ومن بين تلك المظاهر ظاهرة التماسك الاجتماعي - الحركي لدى الانجاز إذ تعد الألعاب الفرقية من الأنشطة التي تتميز بالأداء الحركي المتغير والقدرة على التفاعل السريع في ظروف المباراة وهذا يتطلب صفات وقواعد اجتماعية ونفسية لدى اللاعبين .

ونتيجة لما تقدم به الباحث اتت هذه المحاولة العلمية في إمكانية التعرف على مستوى التماسك الاجتماعي الحركي لدى اللاعبين وكذلك إمكانية الكشف عن الفرق في مستوى التماسك الاجتماعي الحركي بين لاعبي كرة القدم وكرة السلة في محافظة كربلاء.

وتجلى مشكلة البحث باعتبار أن الألعاب التي تتميز بالشدة العالية والسرعة في تغيير المواقف أثناء المباريات تحتاج الى مجهود بدني عالي وهذا بدوره يؤثر في قدرات اللاعبين البدنية المهارية و والخطية مما يتطلب صفات وخصائص نفسية لا بد أن يمتلكها لاعبو الفريق الواحد لمواجهة المواقف التنافسية خلال المباريات.

ان مدى الانسجام والتفاهم بين الفرق الرياضية مؤثر جدا بنتائج المنافسات وهذا بدوره يحفز اللاعبين على تحقيق أفضل النتائج وخير ما يجسد هذه العلاقة هو التماسك الاجتماعي - الحركي ومن خلال اطلاع

الباحث على البحوث والدراسات المحلية لاحظ قلة الاهتمام بالدراسات التي تناولت موضوع التماسك الاجتماعي - الحركي للفريق ومدى تأثيره على نتائج المباراة .

1 - 3 هدف البحث :-

يهدف البحث إلى :-

1- التعرف على مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لدى لاعبي كرة القدم وكرة السلة في محافظة كربلاء .

1 - 4 فرض البحث :-

1- هنالك فروق معنوية ذات دلالة احصائية في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لدى لاعبي كرة القدم وكرة السلة .

1 - 5 مجالات البحث :-

1 - 5 - 1 المجال البشري :- لاعبو فرق كرة القدم وكرة السلة ضمن أندية الدرجة الأولى محافظة كربلاء للموسم 2018 - 2019 .

1 - 5 - 2 المجال الزمني :- 10 / 1 / 2019 ولغاية 20 / 4 / 2019 .

1 - 5 - 3 المجال المكاني :- ملاعب وقاعات الأندية في محافظة كربلاء .

2 - منهج البحث وإجراءاته الميدانية :-

2 - 1 منهج البحث :-

هي الطريقة التي يسلكها الباحث لتحقيق أهداف بحثه مستنداً إلى جملة من القواعد والأسس لعل أهمها معرفة طبيعة المشكلة قيد الدراسة والتي تفرض عليه اختيار المنهج المناسب للكشف عن الحقيقة.

إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المقارنة وهذا ما ينسجم مع مشكلة البحث

2 - 2 مجتمع وعينة البحث :-

تمثل مجتمع البحث بمجموعة من لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم وكرة السلة في محافظة كربلاء للموسم 2018 - 2019 والبالغ عددهم (189) ، وقد جاء اختيار عينة البحث بالأسلوب العشوائي إذ بلغت

(142) لاعباً ونسبة 75.13% والجدول (1) يبين ذلك :-

جدول (1)

يبين توزيع عينة البحث على لاعبي عينة بالبحث

الملاحظات	أفراد التجربة الاستطلاعية	أفراد التجربة الأساسية	العدد الكلي	الأندية الرياضية	الألعاب
	3	11	14	العراق	كرة قدم
	2	11	14	الجماهير	
	2	12	16	الغاضرية	
	2	11	15	الحر	
	2	11	16	الحسين	
	1	11	17	الهندية	
	1	12	15	كربلاء	
	1	13	17	الهندية	كرة السلة
	1	12	16	امام المتقين	
	2	13	16	الجماهير	
	1	12	15	العراق	
	1	13	18	الغاضرية	
	20	142	189		المجموع

2- 3 وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة :-

- 1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- 2- مقياس التماسك الاجتماعي - الحركي .
- 3- جهاز حاسوب نوع ايسر .
- 4- أقلام متنوعة .
- 5- ساعة توقيت .
- 6- ملاعب وقاعات .

2- 4 إجراءات البحث الميدانية :-

2- 4- 1 إجراءات تحديد مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي :-

لغرض تحديد مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لدى لاعبي كرة القدموكرة السلة اعتمد الباحث مقياسي (مقياس التماسك الاجتماعي ومقياس التماسك الحركي) المبني من قبل (أحمد أمين فوزي وطارق محمد البدري). إذ عرض مقياس التماسك الاجتماعي الحركي على مجموعة من الخبراء والمختصين* لغرض بيان رأيهم حول صلاحية المقياس في قياس مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لدى لاعبي كرة القدم وكرة

السلة في محافظة كربلاء وبعد إطلاع الخبراء والمختصين* على فقرات المقياس أبدوا رأيهم حول صلاحية المقياس ومطابقته لدى أفراد العينة ومستوياتهم وقد تم الاتفاق التام لآراء الخبراء وبنسبة (100%) .

2- 4 - 2 استطلاع المقياس :-

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2019/2/17 على عينة مكونة من (20) لاعبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ضمن الأندية المعنية بالبحث وكما مبين في الجدول (1) وكان الغرض منها الوقوف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحث أثناء القيام بإجراء التجربة الأساسية وكذلك التعرف على الوقت اللازم لتطبيق المقياس إذ تراوح الوقت المستغرق للتطبيق بين (15 - 20) دقيقة .

2- 4 - 3 التجربة الأساسية :-

نظراً لاستكمال الإجراءات التي توهم القيام بإجراء التجربة الأساسية والتي أكدت صلاحية المقياس في مقياس التماسك الاجتماعي - الحركي لدى لاعبي عينة البحث البالغ عددهم (142) لاعباً ينتمون إلى فرق كرة القدم وكرة السلة في محافظة كربلاء إذ تم إجراء التجربة في ملاعب وقاعات الأندية المعنية بالبحث واستغرقت أربعة أيام حيث بدأت يوم الجمعة 2019/4/7 .

2- 4 - 4 تصحيح المقياس :-

أعطيت بدائل الإجابة الخمسة الخاصة بمقياس التماسك الاجتماعي - الحركي وهي (عالية جداً ، عالية ، متوسطة ، منخفضة ، منخفضة جداً) الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للفقرات الإيجابية و (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات السلبية ومنها تحددت درجات التماسك الاجتماعي - الحركي لدى كل لاعب من أفراد عينة البحث وذلك بحساب المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها من خلال إجابته على كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (20) فقرة وقد تراوحت الدرجات الكلية للاعبين بين (45 - 85) .

2- 5 - 4 الأسس العلمية للمقياس :-

ولغرض استخراج معاملي صدق وثبات مقياس التماسك الاجتماعي - الحركي فقد سعى الباحث إلى استخراج صدق المحتوى أو المضمون عندما عرض على السادة الخبراء والمختصين وقد أقر صلاحيته واستخراج معامل ثبات (الفاكرونباخ) والتي تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المجموع الكلي للمقياس وهي معادلة عامة يمكن تطبيقها في الحالات التي

* - أسماء الخبراء والمختصين :

1 - أ د عزيز كريم وناس / علم نفس جامعة كربلاء .

2 - أ د احمد عبدالامير / تدريب جامعة بابل .

3 - أ د هيثم محمد كاظم / علم النفس جامعة بابل .

4 - أ د وسام صلاح عبد الحسين / تعلم جامعة كربلاء .

5 - أ د طالب حسين حمزة / تعلم جامعة كربلاء .

6 - أ . م . د حسين مناتي ساجت / تدريب جامعة كربلاء .

يكون فيها الاستجابات على الفقرات متعددة (0000) وان معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات مع عدد الفقرات هو الذي يحدد معامل ألفا (5: 138). ولإيجاد الثبات بطريقة معامل الفاكرونباخ تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) والذي بلغ (0.924) وهو معامل ثبات عالي .

2 - 5 الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجة البيانات وقد تم استخدام الحقيبة الإحصائية .

3 - عرض وتحليل ومناقشة النتائج :-

تحقيقاً لأهداف الدراسة واختبار فرضياتها سع الباحث للقيام بعدة إجراءات أهمها :-

3 - 1 إعداد البيانات الأولية لمستوى التماسك الاجتماعي - الحركي :-

بعد ان تم تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث من لاعبي كرة القدموكرة السلة واستكمال تصحيح المقياس والتأكد من الخصائص العلمية قام الباحث باستخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري ومعامل الاختلاف لدى عينة البحث وبهذا تم تحقيق هدف الدراسة الأول والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

يبين حجم العينة وقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف

لمستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لدى عينة البحث

معامل الاختلاف	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	الفرق الجماعية
9.06%	0.966	5.88	64.47	52	كرة السلة
7.69%	0.676	4.88	63.45	37	كرة القدم

من خلال ملاحظة الجدول (2) يتبين أن هنالك اختلاف وتباين بين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري بين اندية كرة القدموكرة السلة وكذلك اختلاف في قيم الخطأ المعياري ومعامل الاختلاف حيث كانت أقل قيمة لمعامل الاختلاف عند لاعبي الوكرة السلة وهذا يدل على أن مجموعة لاعبي الوكرة السلة هم أكثر تجانس في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي بالنسبة للمجموعات المبحوثة .

3 - 2 التعرف على حقيقة الفروق بين كرة القدموكرة السلة :-

لمعرفة حقيقة الفروق بين مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي لدى عينة البحث في محافظة كربلاء سعى الباحث إلى استخراج قيم أدق فرق معنوي بين مجموعتي البحث (t) كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الفرض وتحديد أي من المجموعتين التي تختلف عن الأخرى اختلافاً جوهرياً في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي والجدول (3) يبين ذلك :

جدول (3) يبين قيم أدق فرق معنوي (t) بين مجموعتي البحث

المجموعات	س الوسط الحسابي	الانحراف	t المحسوبة	الدلالة
كرة القدم	63.45	0.87	3.2	معنوي
كرة السلة	64.7	0.86		

قيمة (t) الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (140).

من خلال الاطلاع على النتائج المتحققة في الجدول (3) والذي يبين الفروق المعنوية بين لاعبي كرة القدم وكرة السلة ولصالح لاعبي الكرة السلة ويعزو الباحث هذه النتائج الى اعضاء فريق وكرة السلة هم أكثر اتصالا بالجماعة وكذلك إلى طبيعة خصائصهم النفسية والاجتماعية وتمسكهم بعضوية الفريق أكثر منه عند لاعبي كرة القدم إذ يشير كوكلي (Koakly) إن سلوك الفرد يتشكل من خلال اتصالاته بالجماعة الأولية من أسرة وجيران وجماعات اللعبة التي يندمج فيها (1: 50)

4 - الاستنتاجات والتوصيات :-

4 - 1 الاستنتاجات :-

من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة الحالية توصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها :-

- أظهرت النتائج وجود فروق معنوية في مستوى التماسك الاجتماعي - الحركي بين لاعبي كرة القدم وكرة السلة .

- من خلال النتائج نستنتج ان لاعبي الكرة السلة يمتازون بخصائص اجتماعية اعلى من لاعبي كرة القدم

4 - 2 التوصيات :-

من خلال ما أفرزته الدراسة يوصي الباحث بعد توصيات أهمها :-

1- ضرورة التركيز لموضوع التماسك الاجتماعي - الحركي لما له من أهمية وأثر على نتائج الفرق .

2- ضرورة إجراء دراسات تتضمن موضوع التماسك الاجتماعي - الحركي على فئات عمرية أخرى وألعاب رياضية أخرى .

المصادر العربية والأجنبية

1- أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين :سيكولوجيا الفريق الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 2001 .

2- أنور أمين الخولي : الرياضة والمجتمع ، ط1 ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1996

3- ليلي السيد فرحات :القياس والاختبار في التربية الرياضية . ط4 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2007

4- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد : الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية. ط1 ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001 .

5- محمد نصر الدين رضوان : المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية . ط1 ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، 2006

6- Chh , Dimensions of Sport Studies , John Wiley & Sons , N. Y. 1982 .

7- Gross , E , and Martin , E. W : On Group Cohesiveness , America Journal of Sociology . Vol .111 , 1951 .